Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies No – (47) .September 2025
https://journals.qou.edu/index.php/nafsia
E-ISSN: 2307-4655 / P-ISSN: 2307-4647

Research Skills Level and its Relationship to the Use of Digital Search Engines Among Students of Psychological and Educational Counseling in the Graduate Program at al-Quds Open University

*Ms. Yomna Gamal Abu Zraik *[1], Prof. Kamal Abdel Hafez Salama[2]*

1Phd. student, Psychological and Educational Counseling, Al-Quds Open University, Ramallah, Palestine.

Orcid No: 0009-0009-1047-3323
Email: yumnaabozrik@gmail.com

2Professor of Psychological and Educational Counseling, Al-Quds Open University, Ramallah, Palestine

Orcid No: 0009-0007-4450-0778
Email: dr.ksalameh@gmail.com

Received:
9/10/2024

Revised:
30/09/2024

Accepted:
12/1/2024

***Corresponding Author:**
yumnaabozrik@gmail.com

Citation: Abu Zraik, Y. G., & Salama, K. A. H. Research Skills Level and its Relationship to the Use of Digital Search Engines Among Students of Psychological and Educational Counseling in the Graduate Program at al-Quds Open University. Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies. Retrieved from https://journals.qou.edu/index.php/nafsia/article/view/4917

2023©jrresstudy. Graduate Studies & Scientific Research/Al-Quds Open University, Palestine, all rights reserved.

- **Open Access**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract

Objective: The study aimed to assess the level of research skills and their relationship with the use of digital search engines among students of psychological and educational counseling in the graduate studies program at al-Quds Open University. It also aimed to identify the nature of differences in each of them based on variables such as age, academic year, and cumulative GPA.

Methodology: To achieve this, a descriptive correlational method was employed by administering the study's scales to a sample of 50 male and female students majoring in psychological and educational counseling at al-Quds Open University during the academic year 2023/2024.

Results: The results of the study indicated that the level of research skills among students majoring in psychological and educational counseling at al-Quds Open University was high, with a percentage of 91%. Regarding the use of digital search engines, the field of ethics of publication rights came in at a high level with a relative weight of 73%, while the accuracy of digital search engine results was the least common area with a relative weight of 64%.

Conclusion: The current study recommended the necessity of mastering research skills and awareness of digital research tools and sources among graduate students.

Keywords: Research skills, use of digital search engines, al-Quds Open University.

مستوى المهارات البحثية وعلاقتها باستخدام محركات البحث الرقمية لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة

أ. يمنى جمال أبو زريق[1] ، أ. د. كمال عبد الحافظ سلامة[2]*

[1]طالبة الدكتوراه، الإرشاد النفسي والتربوي، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.

[2]أستاذ الإرشاد النفسي والتربوي، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.

الملخص

الهدف: هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى المهارات البحثية وعلاقتها باستخدام محركات البحث الرقمي لدى طلبة الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة، كما هدفت التعرف إلى طبيعة الفروق في كل منها باختلاف متغير: العمر، السنة الدراسية، المعدل التراكمي.

المنهجية: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي من خلال تطبيق مقياسي الدراسة على عينه، بلغ حجمها (50) طالباً وطالبة من طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في جامعة القدس المفتوحة خلال العام 2023 /2024.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المهارات البحثية لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في جامعة القدس المفتوحة بمستوى مرتفع، بنسبة مئوية (91%)، أما فيما يتعلق باستخدام محركات البحث الرقمية، فقد جاء مجال أخلاقيات حقوق النشر بدرجة مرتفعة بوزن نسبي (73%)، ومجال دقة نتائج محركات البحث الرقمي أقل المجالات شيوعاً بوزن نسبي (64.) %

الخلاصة: أوصت الدراسة الحالية بضرورة إتقان مهارات البحث والوعي بأدوات البحث الرقمي، ومصادره لدى طلبة الدراسات العليا.

الكلمات المفتاحية: المهارات البحثية، استخدام محركات البحث الرقمية، جامعة القدس المفتوحة.

المقدمة

يعتبر البحث العلمي من أهم ركائز التطور والتقدم في مختلف المجالات. ويعتمد هذا البحث على قدرة طلبة الدراسات العليا على تنمية مهارات البحث الفعالة التي تعكس مدى استيعابهم وفهمهم لمختلف المواضيع. ومن بين الأدوات التي تعزز هذه المهارات، تأتي محركات البحث الرقمية في أعلى القائمة. وبفضل هذه المحركات أصبح من الممكن الوصول بسرعة وسهولة إلى الدراسات العلمية المنشورة في المجلات والمؤتمرات العلمية المختلفة، حيث يرتبط مستوى المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا بشكل وثيق بكيفية استخدامهم لمحركات البحث الرقمية، حيث تعتبر هذه المحركات أداة أساسية في عملية جمع المعلومات وتحليلها واستخلاص النتائج. ولذلك فإن استخدامها بشكل فعال يسهم في تعزيز جودة البحث العلمي وزيادة قدرته على المساهمة في تطوير المعرفة والتقدم العلمي في مختلف المجالات.

ويعتبر استخدام محركات البحث الرقمية أداة قوية للوصول إلى المعلومات، ويحتاج إلى مهارات للاستفادة الكاملة من إمكانياتها. فعلى سبيل المثال، يجب على المستخدم أن يكون قادرًا على تحديد الأسئلة البحثية المناسبة وتوضيح احتياجاته المعرفية بشكل واضح. كما يجب عليه أن يعرف كيفية استخدام التقنيات المتقدمة للبحث في المحركات الرقمية، مثل استخدام عمليات البحث المتقدمة والعمليات المنطقية (الترشيح، واستخدام عمليات الاستبعاد) لتحسين جودة النتائج (Borgman, 2015). وفي ضوء حاجة الباحث المستمرة للمعلومات في جميع مراحل البحث؛ ولأنها تعتبر حجر الزاوية لإتمام بحثه العلمي، وفي ضوء إصرار المؤسسات التعليمية التقليدية على تلبية احتياجات الباحثين من جهة، والزخم المعلوماتي المقابل والتطورات التكنولوجية المتلاحقة في مجال عملية البحث عن المعلومات، ومن ناحية أخرى، الحاجة إلى البحث الإلكتروني في قواعد البيانات المتخصصة والسعي لتمكينهم من معرفة كيفية الحصول على المعلومات وترجمتها في أسرع وقت ممكن بأقل التكاليف وبأسهل الطرق (Sife, 2013). مما يسهل للباحثين القدرة على التنقل فيها للوصول إلى قواعد البيانات المختلفة.

وتعرف المهارات البحثية بأنها "القدرات والمهارات التي تمكن الأفراد من العثور على المعلومات وتقييمها واستخدامها بطريقة فعّالة ومناسبة، وهذه المهارات تشمل القدرة على تحديد المشكلة أو السؤال البحثي، والبحث عن المصادر المناسبة، وتحليل المعلومات وتفسيرها، واستخدام النتائج للوصول إلى استنتاجات مناسبة أو حل المشكلة" (كمال،45:2010). ويشير سليم (2020 :5) إلى أن"المهارات البحثية بأنها "المعرفة النظرية والعملية التي تؤهل الباحث ليعد بحثا علميا بشكل صحيح ودقيق".

إن تقييم المصادر، وتحليلها، التي جمعها طلاب الإرشاد النفسي والتربوي بالدراسات العليا بعناية، أو البحث عن مصادر موثوقة تدعم وجهة نظرهم أو تساعدهم على فهم الموضوع بشكل أعمق، وقد يحتاج أيضًا إلى التأكد من صحة المعلومات ومصداقية المصادر، وتنظيم المعلومات التي جمعها بشكل منظم واستخدم الخرائط الذهنية أو الجداول أو الرسوم البيانية لتنظيم الأفكار والمفاهيم المتعلقة بالموضوع. ويساعد ذلك في فهم العلاقات بين الأفكار وتنظيمها بشكل منطقي، وإعداد خطة بحثية لعملية البحث وتنفيذها، وتحديد الخطوات التي سيتم اتخاذها لجمع المزيد من المعلومات وتحليلها بشكل أعمق، وتحديد المصادر التي تم استخدامها والأدوات اللازمة لجمع البيانات وتحليلها (Jonhson، 2021).

واستخدام أساليب التحليل المناسبة وأدواته، لفهم البيانات واستخراج المعلومات الأساسية وصياغة النتائج والاستنتاجات الرئيسية التي تم التوصل إليها من خلال البحث. وقد يحتاج أيضًا إلى تقديم توصيات أو اقتراحات بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها (Research SkillsInstitute, 2022).

ويمكن اتباع الخطوات التالية في تطوير المهارات البحثية كما أشار إليها (Savolainen, 2017) و (2019، Saunders& Thornhill):

1. تحديد الموضوع وتحديد الأهداف: البدء بتحديد الموضوع الذي يرغب طلبة الإرشاد النفسي والتربوي في الدراسات العليا بالبحث فيه، وتحديد الأهداف المحددة التي يريدون تحقيقها من البحث، وجمع المصادر والموارد المتاحة المتعلقة بالموضوع المحدد. وأن تشمل هذه المصادر الكتب والمقالات العلمية والأبحاث السابقة والمواقع الموثوقة.
2. تقييم المصادر: تقييم المصادر المجمعة للتأكد من موثوقيتها وصلاحيتها، والتحقق من مصداقية المؤلفين والمصادر التي يستخدمها الباحث ووجود أي تحيزات محتملة، وإجراء البحث الفعلي باستخدام المصادر المجمعة واستخدام أدوات البحث المناسبة. وتقنيات جمع البيانات التي تناسب مجال بحث طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي وتحليلها في برنامج الدراسات العليا.

3. تحليل البيانات: يتم تحليل البيانات والمعلومات التي جمعت في البحث، وتلخيص النتائج والمفاهيم والاستنتاجات المهمة، وتنظيمها، وكتابة تقرير البحث الذي يتضمن مقدمة مختصرة عن الموضوع، والأهداف، والمنهجية المستخدمة، والنتائج، والاستنتاجات. ويجب أن يكون التقرير منظماً وواضحاً ومدعماً بالمراجع المناسبة.
4. المراجعة والتحرير: مراجعة تقرير البحث وتحريره للتأكد من وجود الأخطاء النحوية والإملائية والتنسيقية، وإجراء التعديلات اللازمة، وإيصال النتائج والاستنتاجات مع الآخرين، وعرضها عبر العروض التقديمية أو الندوات أو المناقشات الأكاديمية، ويتيح ذلك للطلاب مشاركة المعرفة والتعلم من الآخرين وتلقي التعليقات.

إن الاطلاع على المستجدات في مجال الإرشاد التربوي تساعد المرشد التربوي على متابعة المستجدات في مجال الإرشاد التربوي، وذلك من خلال قراءة الأبحاث والدراسات المنشورة في المجلات العلمية والكتب المتخصصة (عبد الغني، 2017). وإجراء البحوث والدراسات المتعلقة بمشكلات الطلاب التي تساعد المرشد التربوي على فهم هذه المشكلات وتطوير أساليب التعامل معها (أبو أسعد، 2015).

ومن أهم المهارات البحثية التي يجب أن يمتلكها المرشد التربوي القدرة على تحديد المشكلة البحثية، وصياغة الفروض، وتحديد المنهج المناسب للدراسة التي يتم البحث فيها، وصياغة الفروض التي يتم اختبارها، واختيار المنهج المناسب للدراسة (النعيمي، 2014)، والقدرة على اختيار الأساليب المناسبة لجمع البيانات، وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة (نبهان، 2015). القدرة على كتابة تقرير البحث بطريقة علمية وموضوعية: تتمثل هذه المهارة استخدام الأسلوب العلمي في عرض النتائج والتوصيات (أبو النصر، 2007).

ويمكن للمرشد التربوي استخدام المهارات البحثية لتحديد المشكلات التي يعاني منها الطلاب في المدرسة، وذلك من خلال إجراء دراسة استطلاعية أو مسحية للطلاب، ويمكن للمرشد التربوي استخدام المهارات البحثية لتقييم فعالية برنامج إرشادي معين، وذلك من خلال إجراء دراسة تجريبية أو شبه تجريبية، ونشر نتائج الأبحاث المتعلقة بالإرشاد التربوي، وذلك من خلال نشرها في المجلات العلمية أو المؤتمرات التربوية (عبد الرحمن، 2008).

يرى الباحثان أن المهارات البحثية من المهارات الأساسية التي يجب أن يمتلكها المرشد التربوي، حيث تساعده على أداء مهامه المهنية بكفاءة وفاعلية.

ويمكن للمرشد التربوي اكتساب المهارات البحثية من خلال وسائل الالتحاق ببرنامج تدريبي متخصص في البحث التربوي، وحضور ورش عمل متخصصة، والاستعانة بكتب ومراجع وذلك بهدف اكتساب المهارات البحثية اللازمة.

يرى الباحثان ضرورة استخدام المهارات البحثية لتحديد المشكلات التي يعاني منها الطلاب في المدرسة، وذلك من خلال إجراء دراسة استطلاعية أو مسح للطلاب، حيث تساعد على أداء المهام المهنية بكفاءة وفاعلية، وتحقيق أهداف الإرشاد التربوي.

ومن الأدوات والتقنيات التي يمكن استخدامها لتطوير المهارات البحثية للمرشدين التربويين

يمكن تنظيم ورش عمل وتدريبات تطبيقية تهدف إلى تدريب المرشدين التربويين على المهارات البحثية المختلفة، مثل تطوير الفرضيات، وجمع البيانات، وتحليلها، وتفسيرها. ويتم تنفيذ هذه الأنشطة في بيئة تعليمية تفاعلية وتحت إشراف مدربين متخصصين (Erford, 2015).

والمطلوب من المرشدين التربويين تطوير مهارات البحث من خلال تعلم كيفية البحث عن مصادر البحث المناسبة واستخدامها بشكل منهجي، واستخدام قواعد البيانات الأكاديمية والمكتبات الرقمية والمجلات العلمية كأدوات للبحث والتحليل (Creswell& Poth, 2017).

وتعلم استخدام تقنيات التحليل الإحصائي لتحليل البيانات التي يتم جمعها في الأبحاث، مثل SPSS أو Excel لتطبيق التحليل الإحصائي اللازم، والبرمجة وتحليل البيانات الكمية واستخدم برامج مثل Python أو R لتحليل البيانات الكمية. وهذا يمكّن من إجراء تحليلات إحصائية متقدمة وإنشاء رسوم بيانية وتقارير مفصلة (Neukrug, 2016، Leedy& Ormrod, 2019).

ويستفيد المرشدون التربويون من البحث الجماعي والمشاريع التعاونية مع زملائهم وخبراء آخرين في مجال التربية والعلوم الاجتماعية. يمكن لهذه التجارب تعزيز المهارات البحثية وتبادل المعرفة والخبرات (Merriam& Tisdell, 2016).

الاستشارات والمراجعات التوجيهية: مع خبراء في مجال البحث والتربية، ولهؤلاء الخبراء تقديم نصائح وتوجيهات حول تقنيات البحث وتحليل البيانات وتطبيق النظرية العلمية (Rocco& Plakhotnik, 2011).

البحث الكمي (Ethnographic Research): اعتماد البحث الكمي لفهم سياق التربية والمجتمعات التي يعملون فيها. يتضمن البحث الكمي المشاركة المباشرة في المجتمعات وجمع الملاحظات والتسجيلات والمقابلات الشخصية. واستخدام الصحف الميدانية والتسجيلات الصوتية والصور والفيديو لتوثيق البيانات وتحليلها (Willig, 2013).

وأيضاً البحث النوعي (Qualitative Research) لفهم تجارب الأفراد والظواهر الاجتماعية المتعلقة بالتعليم، وتفسيرها، ويتضمن البحث النوعي مقابلات متعمقة ومجموعات مناقشة وتحليل المحتوى واستخدام برامج التحليل النوعي مثل NVivo أو Atlas لمساعدة المرشدين التربويين على تنظيم البيانات النوعية وتحليلها (Wolcott, 2016).

كما أن البحث الإجرائي يتضمن التعاون المستمر بين المرشدين التربويين والمجتمعات التي يخدمونها لتحديد المشكلات والتغييرات المحتملة وتنفيذ التغييرات العملية. ويعتبر البحث الإجرائي أداة فعالة لتحسين الممارسات التعليمية والاستجابة لاحتياجات الطلاب والمجتمعات (McLeod, 2013).

لذا من الضروري الاطلاع على المصادر التعليمية عبر الشبكة العنكبوتية وحضور الدورات التدريبية عن بعد، بهدف تطوير مهارات البحث. وهناك منصات تعليمية عبر الشبكة العنكبوتية تقدم دورات متخصصة في مهارات البحث وتحليل البيانات وتصميم الدراسات البحثية. (Mertens, 2014)

والانخراط في الشبكات الاجتماعية المهنية مع الزملاء والخبراء في مجال التعليم، بالإضافة إلى المشاركة في المؤتمرات والنشر في المجلات، من أجل المساهمة في تبادل المعرفة والخبرات وتطوير المهارات المهنية، وكما أسهمت هذه التقنيات في تعزيز التفاعل والمناقشة حول البحث والابتكار في مجال التوجيه التربوي، مثل أدوات تحليل البيانات الهامة والتعلم الآلي ولتحليل الاتجاهات والأنماط بشكل أكثر تميزًا وفعالية (Erford, 2018).

ويجب أن يكون المرشد التربوي على استعداد لتقييم مهاراته البحثية ومراجعتها بشكل منتظم، ويمكن الاستفادة من التقييم الذاتي والتقييم من قبل أقرانهم والمدربين والمشرفين لتحديد المجالات التي يحتاج إلى تطويرها والعمل على تعزيزها (Lambie & Williamson 2015).

وهناك مجالات عمل لمحركات البحث الرقمية، حيث يقوم بفهرسة المحتوى الموجود على الويب وتخزينه في قواعد بيانات كبيرة. يستجيب للاستفسارات عن طريق مطابقة الكلمات الرئيسية وتقديم النتائج مرتبة حسب الأهمية ويتضمن الخطوات التالية:

1. جمع المعلومات: يتم استكشاف الويب لاستخراج صفحات الويب ومحتواها وتستخدم الروبوتات الويب للتنقل عبر الروابط وجمع المعلومات من الصفحات المكتشفة.
2. .2 فهرسة الصفحة: يتم تحليل المحتوى المكتشف وفهرسته لتسهيل البحث، وتخزين المعلومات المستخرجة في قواعد البيانات المركزية للتعامل معها بكفاءة
3. تصنيف الصفحة: تحديد تصنيف الصفحة بناءً على عوامل عديدة، بما في ذلك تكرار الكلمات المفتاحية في الصفحة، وعدد الروابط الواردة والصادرة، وعوامل أخرى مثل سلطة المجال وسلوك المستخدم).
4. عرض نتائج البحث: عندما يقوم المستخدم بإدخال استعلام بحث، يتم استخدام الخوارزميات لاستخراج الصفحات ذات الصلة وترتيبها وعرضها للمستخدم بطريقة تناسب احتياجاته (بلقاسم وبالبقره، 2023).

يرى الباحثان أن محركات البحث الرقمية تقوم بجمع المعلومات الموجودة على الشبكة العنكبوتية، وفهرستها وتنظيمها، وتوفير نتائج البحث المناسبة وفقاً لاستعلامات المستخدمين. وتعتمد هذه المحركات على خوارزميات معقدة لتحليل المحتوى والهيكلية للصفحات الويب، وتصنيفها وتقديمها بناءً على مدى الارتباط والأهمية المحتملة للمستخدم.

وتتمثل أهمية استخدام محركات البحث في كونها تسهل الوصول إلى المعلومات، وتوفر مصادر متنوعة وشاملة، ومنصة للتواصل وتبادل المعرفة فهي تمتلك أهمية كبيرة في حياتنا اليومية لعدة أسباب:

1. وفرة المعلومات: تساعد محركات البحث على الوصول إلى مجموعة هائلة من المعلومات المتنوعة على الإنترنت، والبحث عن أي شيء، سواء كان ذلك معلومات عامة، أخباراً، منتجات للشراء، أو أي موضوع آخر يهم الباحث Hock, 2018).
2. توفير الوقت والجهد: بدلاً من البحث اليدوي في مصادر متعددة والتنقل بين الكتب والمكتبات، يمكن استخدام محركات البحث للعثور على المعلومات التي نحتاجها بسرعة وسهولة، ويتيح ذلك توفير الوقت والجهد الذي كان يستغرقه البحث التقليدي. (Rowley, 2017)

3. التحديثات الفورية: توفر محركات البحث الرقمية معلومات محدثة تلقائيًا. فعند البحث عن أخبار حديثة أو تطورات في مجال معين، وتستطيع الحصول على المعلومات الأحدث والأكثر دقة بفضل قدرتها على تحديث قواعدها بشكل مستمر. (Booth, & Noyes, 2020)
4. التنوع والشمولية: تعرض محركات البحث الرقمية نتائج من مصادر متعددة ومتنوعة. فهي لا تقتصر على مصادر محددة أو مؤلفين معينين، بل تعرض آراء وآفاقاً متعددة حول مواضيع مختلفة، وهذا يساعد على الحصول على وجهات نظر متعددة وشاملة. (Lewandowsky., Ecker, & Cook, 2017).

ويرى الباحثان محركات البحث الرقمية أداة قوية تساعدنا على الوصول إلى المعلومات، وتوفير الوقت والجهد، وتوفير التحديثات الفورية. كما تسهل الاستكشاف والتنقيب عن المحتوى بطريقة شمولية ومتنوعة.

ولتحسين تجربته استخدام محركات البحث الرقمية، يمكن اتباع الاستراتيجيات التالية:

البدء بتحديد الكلمات الرئيسية: قبل البحث، تحدد الكلمات الرئيسية المتعلقة بموضوع البحث. تساعد اختيار الكلمات الصحيحة في الحصول على نتائج أكثر دقة وتوجيه البحث بشكل (Al-Saqabi, Al-Ghamdi & Al-Othman, 2022).

استخدام عوامل التصفية: استخدم خيارات التصفية الموجودة في محركات البحث الرقمية لتضييق نطاق البحث، وأن تحديد الفترة الزمنية ونوع المصدر واللغة وعوامل أخرى للحصول على نتائج مخصصة لتلبية الاحتياجات (Sullivan, 2012).

استخدام عمليات البحث المتقدمة: تعلم كيفية استخدام عمليات البحث المتقدمة التي تقدمها محركات البحث الرقمية وتتضمن هذه العمليات استخدام عمليات البحث المنطقية مثل AND وOR وNOT، واستخدام علامات الاقتباس للبحث عن عبارات محددة، واستخدام عوامل تشغيل أخرى للحد من نطاق البحث (Clark, 2015).

تقييم المصادر: عند الحصول على نتائج البحث، يتم تقييم المصادر المختلفة قبل الاعتماد عليها. والتحقق من مصداقية المصدر، ومصدره، والخبرة وراءه. ويمكن أيضًا البحث عن معلومات إضافية حول المؤلف والناشر لتقييم جودة المصدر (Rowley, 2017).

استخدم المصادر الموثوقة: محاولة الاعتماد على المصادر الموثوقة والمعروفة في مجال البحث العلمي، مثل المجلات العلمية، والمؤسسات الأكاديمية، ومواقع الجامعات. والتحقق من سمعة المصدر ومراجعاته (Booth, & Noyes, 2020).

توسيع نطاق البحث: محاولة توسيع نطاق البحث من خلال تجربة كلمات رئيسية مختلفة أو استخدام المرادفات للكلمات المستخدمة، قد يساعد هذا على اكتشاف مصادر جديدة أو معلومات مفيدة واستخدام محركات البحث الخاصة بالإضافة إلى المحركات العامة مثل جوجل، وهناك أيضاً محركات بحث خاصة تستهدف المصادر العلمية مثل جوجل الأكاديمي وScopus. تعلم كيفية استخدام هذه المحركات الخاصة والاستفادة من مميزاتها المخصصة للبحث في مجال البحث العلمي (Metzger, & Flanagin, 2013).

قراءة الملخصات والمقاطع المرجعية: قبل الغوص في المصادر بالكامل، يجب قراءة الملخصات والمقاطع المرجعية لتحديد ما إذا كانت تناسب الاحتياجات البحثية. ويمكن أن يساعد هذا في تصفية المصادر غير المناسبة وتوجيه التركيز إلى المصادر المهمة. (Lewandowsky, et al, 2017).

مما سبق يتضح أن محركات البحث الرقمي هي أداة أساسية في عصر المعلومات. فهي تساعد المستخدمين في العثور على المعلومات التي يحتاجونها، وتلعب دورًا مهمًا في المجتمع. من المتوقع أن تستمر محركات البحث في النمو والتطور في السنوات القادمة، وأن يكون لها تأثيرات كبيرة على المجتمع. وتبين للباحثين أن تطوير المهارات البحثية يسهم في تحسين كفاءة البحث ودقته، وفهم النتائج المستخلصة، وتقييم المصادر، والتفاعل مع التحديثات التكنولوجية (السلطان والسالم،2023). (Spink, & Saracevic,2017).

وأوضحت دراسة الخروصي والذهيلي (2023) أن الدرجة التي يتمتع بها طلاب الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس بمهارات بحثية نوعية كانت متوسطة، وأن لديهم اتجاهات إيجابية نحو البحث النوعي، كما أظهرت النتائج وجود ارتباطات إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مهارات البحث النوعي. وكشفت دراسة بلانكندال وجولينج (Blankendaal & Joolinge, 2023) أن مهارات كتابة ورقة بحثية باستخدام الأدوات الرقمية، واستخدام الموارد المناسبة، وتحليل البيانات وتحويلها وتصورها كانت ضعيفة بشكل عام تظهر أقل. أما دراسة يونس (2023) فتوصلت إلى أنّ درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق للمهارات البحثية جاءت بدرجة مرتفعة، ووجود فروق بين طلبة الدراسات العليا في درجة امتلاك المهارات البحثية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي، وجود فروق بين طلبة الدراسات العليا في درجة امتلاكهم للمهارات البحثية تبعاً لمتغير

السنة الدراسية لصالح الطلبة في مرحلة إنجاز الرسالة. وأشارت دراسة العتيبي (2022) إلى عدد من النتائج من أبرزها: دور كلية التربية في تنمية المهارات البحثية لدى طالب الدراسات العليا كان بدرجة مرتفعة، ولم يكن هناك فروق ذات دالة احصائية تعزى للجنس أو التخصص. وأظهرت دراسة إيباناكيه–زاباتا وآخرين (Ipanaqué-Zapata et al, ,2023) أن المهارات البحثية الأقل مهارة هي صياغة المشكلة والأهداف، الفرضيات (51.63%) وإجراء تحليل البيانات، ومعالجتها باستخدام التقنيات الإحصائية، (49.37%) الاستخدام النادر لقواعد البيانات العالمية، ومنهجية موضوع البحث. وبينت دراسة قربان (2022) أن مستوى المهارات البحثية ككل والمهارات الفرعية كان متوسطاً، مع وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بينهما. كذلك أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى المهارات البحثية لصالح الطلبة الذين درسوا ثلاث مقررات فأكثر. كما وجدت فروق في درجة استخدام المكتبة الرقمية لصالح تخصص التربية الخاصة، وفروق لصالح الطلبة ذوي المهارات العالية في استخدام المكتبة. وفي دراسة جون وجونز (John & Jones, 2024) في جامعة أمريكية أن الطلبة يواجهون عددًا من التحديات عند استخدام محركات البحث الرقمي، منها: صعوبة تحديد المعلومات ذات الصلة، صعوبة تقييم المعلومات، صعوبة استخدام المعلومات بشكل فعال، صعوبة التمييز بين المعلومات الصحيحة والمضللة. وقد أوضحت نتائج دراسة المصري (2023) إلى أن (90%) من الطلبة يستخدمون محركات البحث الرقمي للعثور على المعلومات المتعلقة بموضوعات أطروحاتهم. أما دراسة يوسف وآخرين (2023) فأشارت إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (.05) بين متوسطي درجات طلبة في الاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية لبعض مهارات التعلم الرقمي في كل جانب من جوانبه وفي الاختبار ككل، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (.05) بين متوسطي درجات طلبة، كما يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (.05) بين متوسطي درجات لتنمية مستوى الابداع التكنولوجي، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين تحصيل طلبة للجانب المعرفي لمهارات التعلم الرقمي والإبداع التكنولوجي.

بعد الاطلاع على الدارسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة استنتج الباحثان أوجه التشابه والاستفادة من الدراسات السابقة المتمثلة بأداة الدراسة المتمثلة في (John Jones ,2024؛ Palacios et al,2023؛ الخروصي والذهيلي، 2023؛ يوسف وآخرين،2023؛ العتيبي، 2022)، واختلفت من حيث عينة الدراسة والأداة والاهداف المتمثلة في معظم الدراسات حول مستوى المهارات البحثية وعلاقتها باستخدام محركات البحث الرقمية لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة، بالإضافة لاختلاف الإطار النظري والحدود المكانية والزمانية وأكثر ما يميز الدراسة الحالية أنها تناولت العلاقة بين المهارات البحثية واستخدام محركات البحث الرقمية معاً.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تمثل الدراسات العليا بالجامعة قمة الهرم التعليمي لما لها من أهمية خاصة في تزويد المجتمع بالباحثين والدارسين الذين يسهمون في إيجاد الحلول المتعلقة بالمشكلات المجتمعية كافة، وباعتبار أن الباحثة طالبة دراسات عليا وعلاقتها بزملائها وجدت حاجة إلى دراسة مستوى المهارات البحثية وعلاقتها باستخدام محركات البحث الرقمية لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة.

وتتمحور مشكلة الدراسة حول الفجوة بين الحاجة المتزايدة إلى مهارات البحث الرقمي المتقدمة لدى المرشدين النفسيين والتربويين، والمستوى الفعلي لهذه المهارات لدى طلبة الدراسات العليا في مجال الإرشاد النفسي والتربوي في جامعة القدس المفتوحة. وتثير هذه الفجوة تساؤلات حول قدرة هؤلاء الطلبة على إنتاج أبحاث علمية عالية الجودة وتقديم خدمات إرشادية فعالة في ظل التطورات التكنولوجية السريعة.

وإن طبيعة التخصص في الإرشاد النفسي والتربوي تتطلب البحث المستمر لمواكبة أحدث التطورات في المجال وتقديم خدمات إرشادية مبنية على الأدلة العلمية، ويتطلب هذا البحث مهارات متقدمة في البحث الرقمي لاستخراج معلومات دقيقة من مصادر مختلفة. كما أن الجامعات والدراسات العليا مسؤولة عن تأهيل الطلبة وتزويدهم بالمهارات اللازمة لممارسة مهنتهم بشكل فعال، لذلك فإن ضعف مهارات البحث الرقمي لدى الطلبة يشير إلى خلل في برامج الدراسات العليا. ويعتبر تخصص الإرشاد النفسي والتربوي من التخصصات التي تتطلب مهارات تحليلية ونقدية عالية، بالإضافة إلى القدرة على التعامل مع المعلومات بشكل فعال. ويتطلب البحث في مجال الإرشاد النفسي والتربوي دقة عالية في جمع البيانات وتحليلها، مما يتطلب بالضرورة استخدام

أدوات البحث الرقمية الحديثة، ويشهد المجتمع تغيرات سريعة بسبب التطور التكنولوجي، مما يتطلب من المرشدين النفسيين والتربويين مواكبة هذه التغيرات وتطوير مهاراتهم بشكل مستمر.

وهذا ما أكدته نتائج دراسة يونس (2023) إذ توصلت إلى حاجة طلبة تخصص الإرشاد النفسي إلى مهارة بحثية، فوجد الباحثان أهمية الدراسة لرفع مستوى الباحثين والمهارات البحثية في برنامج الدراسات العليا من خلال برنامج الماجستير. ويجب على الطلبة الاهتمام بتطوير مهاراتهم البحثية من خلال التعلم والتدريب المستمر والحصول على المساعدة من الموارد التعليمية عبر الشبكة العنكبوتية، أو الاستفادة من الدورات والورش العمل المتاحة لتحسين المهارات البحثية، والاستثمار في تطوير مهارات البحث، للاستفادة الكاملة من محركات البحث الرقمية والاستفادة من الكم الهائل من المعلومات المتاحة على الشبكة العنكبوتية.

وفي ضوء ما سبق الدراسة تكمن مشكلة في السؤال الرئيس الآتي: هل توجد علاقة ارتباط بين المهارات البحثية واستخدام محركات البحث الرقمية لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- السؤال الأول: ما مستوى المهارات البحثية لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة؟
- السؤال الثاني: ما مستوى استخدام محركات البحث الرقمي لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة؟
- السؤال الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات مستوى المهارات البحثية لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة تبعاً إلى متغيرات: الجنس، السنة الدراسية؟
- السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة احصائية بين متوسطات استخدام محركات البحث الرقمية لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة تبعاً إلى متغيرات: الجنس، السنة الدراسية؟
- السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى المهارات البحثية واستخدام محركات البحث الرقمية لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة؟
- السؤال السادس: هل يمكن التنبؤ بمستوى استخدام محركات البحث الرقمة من خلال مستوى المهارات البحثية لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة؟

أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى مستوى المهارات البحثية لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة.
2. التعرف إلى استخدام محركات البحث الرقمية لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة.
3. الكشف عن فروق في متوسطات مستوى المهارات البحثية لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة تبعاً لمتغير: (الجنس، السنة الدراسية).
4. الكشف عن فروق في متَوَسّطات استخدام محركات البحث الرقمية لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة تبعاً لمتغير: (الجنس، السنة الدراسية).
5. التحقق من وجود علاقة ارتباطية بين مستوى المهارات البحثية واستخدام محركات البحث الرقمية لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة
6. التحقق من إمكانية التنبؤ في مستوى المهارات البحثية من خلال استخدام محركات البحث الرقمي لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تتبلور أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية على نحو إضافة إطار نظري عن مفهوم المهارات البحثية وطرق إكساب طلبة الدراسات العليا المهارات البحثية، واستخراج البيانات من قبل طلبة الدراسات العليا في فلسطين للحصول على

المعلومات، وتسليط الضوء على أهمية تنمية المهارات البحثية، ومدى تأثيرها في مختلف ميادين الحياة، من خلال البحث الرقمي وفي الحياة عامة، مع الاهتمام للفئة التي تناولتها الدراسة؛ وهي فئة طلبة الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا بجامعة القدس المفتوحة حيث يمثل هؤلاء الطلبة مخرجات تسهم في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع.

الأهمية التطبيقية :أما من الناحية التطبيقية للدراسة تتمثل من خلال إلقاء الضوء على المهارات البحثية التي يحتاج طلبة الدراسات العليا لتنميتها وتطويرها، ولفت نظر القائمين على برامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة إلى التحديات التي تواجه الطلبة فيما يتعلق بمهاراتهم البحثية واستخدام محركات البحث الرقمية والعمل على تطويرها وتحسينها ومواكبة كل جديد، وكما تتمثل أهمية الدراسة في محاولة الوصول إلى توصيات ومقترحات لدعم عملية استخدام محركات البحث الرقمية، وتوجيهها كمصدر للتعلم والبحث العلمي لطلبة الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة في موضوع الدراسة الحالية وتطبيقها في بيئات أخرى.

حدود الدراسة ومحدداتها

تتمثل حدود ومحددات الدراسة الحالية في الآتي:

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طلبة ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي في جامعة القدس المفتوحة.
- الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في جامعة القدس المفتوحة.
- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الجامعي 2024/2023.
- الحدود المفاهيمية: مستوى مهارات البحث العلمي، استخدام محركات البحث الرقمي.
- الحدود الإجرائية: اقتصرت على عينة الدراسة وأدوات الدراسة ودرجة صدقها وثباتها على مجتمع الدراسة وخصائصه، والمعالجات الإحصائية المستخدمة.

وتترافق نتائج الدراسة الحالية وإمكانية تعميم هذه النتائج مع الظروف القائمة أثناء تنفيذ الدراسة، كالحروب وما فرضته من تغيرات على العملية التعليمية في الجامعات الفلسطينية، وأهمها التحول نحو التعليم الإلكتروني وانعكاسه على مهارات البحث لدى طلبة الدراسات العليا.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة

المهارات البحثية: "هي القدرة على صياغة عنوان البحث، وكتابة مقدمة، ومشكلة، وأهمية، وأهداف البحث بدقة ووضوح، وعرض الأطر النظرية والأدبيات في البحث والتعليق عليها، وصياغة فرضيات البحث لها، وتحديد الطريقة المستخدمة، واختيار العينة المناسبة، والطرق الإحصائية المناسبة للتحقق من فرضيات البحث، وعرض نتائج البحث ومناقشتها، والخروج بتوصيات ومقترحات البحث، وتوثيق المراجع مع الالتزام بقواعد الكتابة العلمية وتجنب الأخطاء المنهجية " (السيد، 2020:141).

وعرف الباحثان المهارات البحثية: بأنها مجموعة القدرات والمهارات التي يمتلكها الفرد للبحث عن المعلومات وتحليلها واستخلاص النتائج. وتشمل هذه المهارات القدرة على تحديد المواضيع المناسبة للبحث، واستخدام أساليب البحث المناسبة، وتقييم المصادر المستخدمة، وتنظيم البيانات وتوثيقها، وعرض النتائج بطريقة منطقية ومفهومة. وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة على أنه مجموع الدرجـــات التـــي يحصل علبها الطالب على مقياس المهارات البحثية المعد لهذه الغاية.

استخدام محركات البحث الرقمية: "برنامج كمبيوتر مصمم للعثور على المعلومات على الإنترنت. يقوم محرك البحث بإنشاء فهرس للمواقع الإلكترونية والصفحات الموجودة على الإنترنت، ثم يستخدم هذا الفهرس لتحديد المواقع الإلكترونية ذات الصلة بالبحث الذي أجراه المستخدم " غانتر (Gunter ،2023:232)

وعرف الباحثان استخدام محركات البحث الرقمية: بأنها أدوات تكنولوجية تهدف إلى تسهيل عملية البحث وتسريعها عبر الشبكة العنكبوتية، وتتيح هذه المحركات البحث في قواعد بيانات ضخمة تحتوي على أنواع مختلفة من المعلومات، بما في ذلك المقالات العلمية والكتب والمجلات العلمية للبحث عن موضوعات محددة والوصول إلى المعلومات المتاحة وبفعالية، مما يسهم في تطوير الأبحاث والمشاريع بطريقة أكثر دقة وشمولية. وتعرف إجرائياً: الدرجـــة التـــي يحصل علبها الطالب على مقياس استخدام محركات البحث الرقمية المعد لأغراض الدراسة الحالية.

يُعرف الإرشاد النفسي والتربوي: بأنه عملية داعمة تهدف إلى توجيه الأفراد لمواجهة التحديات النفسية والتعليمية، وذلك من خلال مساعدة المسترشدين على فهم أنفسهم بشكل أعمق واكتساب مهارات تساعدهم على التكيف والتطوير (النوايسة، 2020).

وعرف الباحثان الإرشاد النفسي والتربوي: بأنه عملية توجيه ودعم نفسي وتربوي تهدف إلى مساعدة الأفراد سواء كانوا طلاباً أو أفراداً آخرين على فهم مشكلاتهم الشخصية والتعليمية وتنمية قدراتهم على مواجهة التحديات التي تواجههم. ويركز هذا النوع من التوجيه على توفير الأدوات والاستراتيجيات التي تساعد الأفراد على تحقيق النمو الشخصي والأكاديمي والاجتماعي، وتحقيق التكيف النفسي والتربوي.

يُعرف طلبة الدراسات العليا: هم الطلاب الذين يلتحقون ببرامج دراسية بعد إنهاء درجة البكالوريوس، بهدف الحصول على درجات علمية متقدمة مثل الماجستير أو الدكتوراه، ويتضمن التعليم العالي تطوير مهارات البحث والتحليل المتقدم وتقديم مساهمات علمية في التخصصات المختلفة (عبد المنعم،2021). وعرف الباحثان طلبة الدراسات العليا: هم الأفراد الذين يمرون بمرحلة انتقالية ويواصلون دراستهم الأكاديمية بعد الحصول على درجة البكالوريوس، والسعي للحصول على درجة علمية متقدمة مثل الماجستير والدكتوراه.

منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، إذ يساعد المنهج الوصفي الارتباطي على فهم الظاهرة ووصفها وصفاً كمياً دقيقاً، وأن هذا المنهج لا يعتمد فقط على جمع المعلومات، إنما يقوم بالربط وتحليل العلاقة ما بين متغيرات الدراسة للوصول إلى الاستنتاجات المرجو الوصول إليها من خلال الدراسة (عوده وملكاوي، 1992).

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة، والبالغ عددهم (80) طالباً، حسب إحصائية عمادة القبول والتسجيل في جامعة القدس المفتوحة للعام الدراسي (2024/2023). واختيرت عينة الدراسة بالطريقة المسحية، من خلال الاستبانة الإلكترونية، وقد بلغ حجم العينة (50) طالباً وطالبة من طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة، والجدول (1.3) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (التصنيفية):

جدول (1) توزيع أفراد الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (التصنيفية)

المتغير	المستوى	العدد	النسبة%
الجنس	ذكر	15	30.0
	أنثى	35	70.0
	المجموع	50	100.0
السنة الدراسية	الأولى	9	18.0
	الثانية	23	46.0
	الثالثة	18	36.0
	المجموع	50	100.0

أداتي الدراسة وخصائصهما السيكومترية:

أولاً- أداة المهارات البحثية: من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة وعلى أدوات المهارات البحثية المستخدمة في بعض الدراسات ومنها: دراسة يونس (2023)، ودراسة العتيبي (2022)، ودراسة العالم وبدرية (2021)، طورت أداة المهارات البحثية استناداً إلى تلك الدراسات و يتضمن (6) فقرات، مهارة موضوع الدراسة، ويتضمن (6) فقرات، مهارة الأدب التربوي والدراسات السابقة ويتضمن (6) فقرات، مهارة إجراءات الدراسة ويتضمن (5) فقرات، مهارة نتائج الدراسة وتفسيرها ويتضمن مهارة المراجع (5) فقرة.

صدق أداة الدراسة: استخدم نوعان من الصدق كما يلي:

أولاً: الصدق الظاهري (Face validity) عرُضت الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص، وقد بلغ عددهم (11) محكماً، وتشكلت الأداة في صورتها الأولية من (20) فقرة، إذ اعتمد معيار الاتفاق (73%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات المحكمين، وآرائهم أجريت التعديلات فقرة ت المقترحة، فقد عُدلت صياغة بعض الفقرات.

ثانياً: صدق البناء (Construct Validity).

من أجل التحقق من الصدق أداة المهارات البحثية استخّدم صدق البناء، على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً و طالبة من طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخّدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس (المهارات البحثية)، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية لمقياس المهارات البحثية،وقد تراوحت قيم معاملات ارتباط الفقرات ما بين (.32–.88)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً؛ إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30– أقل أو يساوي 70.) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (.70) تعتبر قوية، لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

ثبات أداة المهارات البحثية: استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية بعد استخراج الصدق (28) فقرة، والجدول (2) يوضح قيم معامل ثبات الاتساق الداخلي لأداة المهارات البحثية، كما في الآتي:

جدول (2) قيم معامل ثبات أداة المهارات البحثية ومجالاته بطريقة كرونباخ ألفا

المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
موضوع الدراسة	6	.80
الأدب التربوي والدراسات السابقة	6	.72
إجراءات الدراسة	6	.78
نتائج الدراسة وتفسيرها	5	.68
المراجع	5	.79
الدرجة الكلية	28	.91

يتضح من الجدول (2) أن قيم معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات أداة المهارات البحثية تراوحت ما بين (.68–.80)، كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية بلغ (.91). وتعد هذه القيم مرتفعة، وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

ثانياً– أداة استخدام محركات البحث الرقمي: تم الاطلاع على عدة مقاييس استخدام محركات البحث الرقمي ومنها: دراسة (Morgan & Wilson2022)، ودراسة أحمد (2020)، حيث طور وقنن بما يتلاءم مع أهداف هذه الدراسة، وقد اشتمل المقياس في صورته النهائية على أربعة محاور موزعة كلاتي: أخلاقيات حقوق النشر وتتضمن (6) فقرات، دقة نتائج محركات البحث الرقمي وتتضمن (4) فقرات، جودة معلومات محركات البحث الرقمي وتتضمن (6) فقرات، كفاءة استخدام محركات البحث الرقمي وتتضمن (5) فقرات.

صدق الأداة: استخدم نوعان من الصدق كما يلي:

1. الصدق الظاهري (Face validity) عرُض المقياس بصورته الأولية على (11) محكماً من ذوي الخبرة والاختصاص، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (28) فقرة، إذ اعتمد معيار الاتفاق (73%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات المحكمين وآرائهم أجريت التعديلات المقترحة، فقد عُدلت صياغة بعض الفقرات.
2. صدق البناء (Construct) واستخّدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لأداة (استخدام محركات البحث الرقمي)، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية لأداة استخدام محركات البحث الرقمي، و أظهرت النتائج أن قيم معامل

ارتباط الفقرات: (9، 16)، كانت ذات درجة غير مقبولةٍ وغير دالّةً إحصائيّاً، وتحتاج إلى حذف، أما باقي الفقرات فقد تراوحت ما بين (.30–.85)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً؛ إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30– أقل أو يساوي .70) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (.70) تعتبر قوية، لذلك حذفت الفقرات: (9، 16)، وأصبح عدد فقرات المقياس للتطبيق على العينة الأساسية (21) فقرة.

ثبات أداة استخدام محركات البحث الرقمي: استخدم معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية، والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) قيم معامل ثبات أداة استخدام محركات البحث الرقمي ومجالاته بطريقة كرونباخ ألفا

البعد	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
أخلاقيات حقوق النشر	6	.73
دقة نتائج محركات البحث الرقمي	4	.64
جودة معلومات محركات البحث الرقمي	6	.68
كفاءة استخدام محركات البحث الرقمي	5	.70
الدرجة الكلية	21	.88

يتضح من الجدول (5.3) أن قيم معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات مقياس استخدام محركات البحث الرقمي تراوحت ما بين (.64–.73)، كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية بلغ (.88). وتعد هذه القيم مناسبة، وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

تصحيح أداتي الدراسة:

أولاً– أداة المهارات البحثية: تكونت أداة المهارات البحثية في صورتها النهائية من (28)، فقرة موزعة على خمسة مجالات، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي للمهارات البحثية، باستثناء الفقرة: (22) والتي مثلت الاتجاه السلبي (العكسي) للمهارات البحثية، إذ عكست الإوزان عند تصحيحها.

ثانياً– أداة استخدام محركات البحث الرقمي: تكون مقياس استخدام محركات البحث الرقمي في صورته النهائية من (21)، فقرة، موزعة على أربعة مجالات، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي لاستخدام محركات البحث الرقمي، باستثناء الفقرات: (8، 19) والتي مثلت الاتجاه السلبي (العكسي) لاستخدام محركات البحث الرقمي، إذ عكست الأوزان عند تصحيحها.

وقد طُلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) خماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: أوافق بشدة (5) درجات، أوافق (4) درجات، محايد (3) درجات، أعارض (2) درجتان، أعارض بشدة (1)، درجة واحدة والعكس للفقرات السلبية.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى المهارات البحثية واستخدام محركات البحث الرقمي لدى عينة الدراسة حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1–5) درجات وتصنيف المستوى إلى ثلاثة مستويات: منخفضة ومتوسطة وعالية، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى (لتدرج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}}$$

وبناءً على ذلك، فإنّ مستويات الإجابة على المقياس تكون على النحو الآتي: مستوى منخفض (2.33 فأقل)، مستوى متوسط (2.34– 3.67)، مستوى مرتفع (3.68– 5).

المتغيرات التصنيفية:

1. الجنس: وله مستويان هما: (1–ذكر، 2– أنثى).
2. السنة الدراسية: ولها ثلاثة مستويات: (1– الأولى، 2– الثانية، 3– الثالثة).

المتغير المستقل: الدرجة الكلية والمجالات الفرعية التي تقيس مستوى المهارات البحثية.

المتغير التابع: الدرجة الكلية والمجالات الفرعية التي تقيس استخدام محركات البحث الرقمية

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

نتائج بالسؤال الأول: ما مستوى المهارات البحثية لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة؟ حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس المهارات البحثية لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات أداة المهارات البحثية وعلى الدرجة الكلية مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم البعد	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	1	موضوع الدراسة	4.26	.461	85.2	مرتفع
2	2	الأدب التربوي والدراسات السابقة	4.17	.477	83.4	مرتفع
3	3	إجراءات الدراسة	4.09	.514	81.8	مرتفع
4	5	المراجع	4.08	.581	81.6	مرتفع
5	4	نتائج الدراسة وتفسيرها	3.68	.473	73.6	مرتفع
المهارات البحثية			4.07	.428	81.4	مرتفع

يتضح من الجدول (1.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على أداة المهارات البحثية ككل بلغ (4.07) وبنسبة مئوية (81.4%) وبتقدير مرتفع، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات أداة المهارات البحثية تراوحت ما بين (3.68–4.26)، وجاء مجال " موضوع الدراسة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.26) وبنسبة مئوية (85.2%) وبتقدير مرتفع، بينما جاء مجال " نتائج الدراسة وتفسيرها" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.68) وبنسبة مئوية (73.6%) وبتقدير مرتفع.

وقد اختلفت مع دراسة: (قربان،2022)، في أن مهارات البحثية كانت بمستوى متوسط، وكذلك اختلفت مع دراسة Blankendaal & joolinge,2023) في أن مستوى مهارات البحثية كان منخفضاً. ويمكن عزو هذه النتيجة في التطلع إلى الأمام والاستفادة من التجارب السابقة القادرة على تحسين جودة الدراسة وبالتالي تكون فعالة في المجال النفسي والتربوي، مما ساهم في رفع مستوى مهارات البحث والتحفيز بشكل كبير. وتعكس جودة التدريب الأكاديمي المقدم لهم، حيث يكتسب الطلبة المهارات اللازمة لتحليل البيانات وصياغة أسئلة البحث واستخدام أدوات البحث المناسبة، مع التركيز على تطبيق هذه المهارات في سياقات عملية تتعلق بمشكلات نفسية وتربوية واقعية. ويرتبط هذا المستوى العالي من مهارات البحث ارتباطًا وثيقًا بالأدبيات النظرية في مجال الإرشاد النفسي والتربوي، حيث يراجع الطلبة الدراسات السابقة ويطبقون النظريات المناسبة في أبحاثهم، مما يساهم في تعميق فهمهم للمفاهيم والظواهر.

بالإضافة إلى ذلك، تلعب طبيعة المجتمع الفلسطيني دورًا في تعزيز مهارات البحث، حيث يواجه الطلبة تحديات اجتماعية وسياسية تدفعهم لإجراء أبحاث تهدف إلى فهم المشكلات النفسية والتربوية في هذا السياق. وكما أن خلفياتهم الأكاديمية والاجتماعية، في رفع مستوى مهاراتهم البحثية، حيث يمتلك الطلبة خبرة سابقة تؤهلهم لتطبيق أساليب البحث المتقدمة بشكل فعال.

نتائج السؤال الثاني: ما مستوى استخدام محركات البحث الرقمي لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة؟ حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس استخدام محركات البحث الرقمي لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس استخدام محركات البحث الرقمي وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	1	أخلاقيات حقوق النشر	4.17	0.459	83.4	مرتفع
2	3	جودة معلومات محركات البحث الرقمي	4.05	0.474	81.0	مرتفع
3	4	كفاءة استخدام محركات البحث الرقمي	3.66	0.332	73.2	مرتفع
4	2	دقة نتائج محركات البحث الرقمي	3.58	0.328	71.6	مرتفع
استخدام محركات البحث الرقمي			3.90	0.348	78.0	مرتفع

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على أداة استخدام محركات البحث الرقمي ككل بلغ (3.90) وبنسبة مئوية (78.0%)، ومستوى مرتفع، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس استخدام محركات البحث الرقمي تراوحت ما بين (3.58–4.17)، وجاء مجال "أخلاقيات حقوق النشر" بالمرتبة الأولى وبتقدير مرتفع، بينما جاء مجال "دقة نتائج محركات البحث الرقمي" في المرتبة الأخيرة، وبتقدير متوسط.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسات كل من الشمري (2023)، ريحان (2023)، المصري (2023)، و(Morgon & Wilson,2022)، أحمد (2021)، على (2020) على أن مستوى استخدام محركات البحثية كان مرتفعاً، ويمكن عزو هذه النتيجة الإيجابية لعدة عوامل: أولاً: تدل على وعي الطلاب بأهمية استخدام التكنولوجيا في عمليات البحث العلمي والتعلم. ثانياً: تظهر مهارات البحث الجيدة لدى الطلاب وقدرتهم على استخدام الأدوات الرقمية بفعالية للعثور على الموارد الضرورية لدراستهم وأبحاثهم. ثالثاً: فإن هذه النتيجة تعكس التطور المستمر في مهارات التكنولوجيا والاستفادة الجيدة منها في مجال الإرشاد النفسي والتربوي.

والدعم الفني المتاح للطلاب في استخدام التكنولوجيا، والتدريب الجيد على مهارات البحث الرقمي، وأيضًا ثقافة البحث المشجعة داخل برنامج الدراسات العليا في الجامعة. ومن الممكن أن تكون هذه النتائج مؤشرًا على فعالية البرنامج التعليمي في تطوير مهارات البحث واستخدام محركات التكنولوجيا في مجال الإرشاد النفسي والتربوي. وتعكس قدرتهم بشكل فعال للحصول على معلومات أكاديمية محدثة وموثوقة. ويرتبط هذا الاستخدام العالي التي تسلط الضوء على أهمية البحث الرقمي في جمع المعلومات وتحليلها، حيث يواجه الطلاب تحديات في الوصول إلى المصادر التقليدية، تجعل البحث الرقمي أداة أساسية لهم في تعزيز مهاراتهم التقنية وزيادة استخدامهم لمحركات البحث الرقمية.

السؤال الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات مستوى المهارات البحثية لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة تعزى إلى متغير الجنس؟

وللإجابة عن السؤال الثالث، استخدم تم استخدام اختبار(ت) (Independent Samples t-test)، لدلالة الفروق بين متوسطات المهارات البحثية تعزى إلى متغير الجنس، والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المهارات البحثية لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة تعزى إلى متغير الجنس.

المتغير		الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
موضوع الدراسة		ذكر	15	4.14	0.600	-1.200	.236
		أنثى	35	4.31	0.385		
الأدب التربوي السابقة	والدراسات	ذكر	15	4.21	0.572	0.427	.671
		أنثى	35	4.15	0.439		
إجراءات الدراسة		ذكر	15	4.09	0.454	-0.040	.969
		أنثى	35	4.10	0.544		

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
نتائج الدراسة وتفسيرها	ذكر	15	3.64	0.591	-0.349	.728
	أنثى	35	3.69	0.421		
المراجع	ذكر	15	4.07	0.631	-0.074	.942
	أنثى	35	4.08	0.568		
الدرجة الكلية	ذكر	15	4.04	0.473	-0.268	.790
	أنثى	35	4.08	0.414		

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .05)

يتبين من الجدول (6) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس المهارات البحثية ومجالاته كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α<.05)، وبالتالي عدم وجود فروق في المهارات البحثية ومجالاتها لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة تعزى إلى متغير الجنس. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من: (palacios,al,at,2023)، و(يونس، 2023)، و(العتيبي، 2022)، في نتائجها من حيث عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس في مستوى المهارات البحثية، بينما اختلفت مع دراسة: (قربان،2020)، في أن مهارات البحثية كانت بمستوى متوسطا، وكذلك اختلفت مع دراستي كل من (Lpanaque,al,at,2023: Blankendaal&joolinge,202 في أن مستوى مهارات البحثية كان منخفضاً. ويمكن تفسير هذه النتيجة لأهمية المهارات الأساسية للباحثين كأداة فعالة للتعامل مع التحديات التي يمكن أن يتعرض لها الباحث. وقد يعود ذلك إلى عدة عوامل، فمن الناحية الأكاديمية تشير الأدبيات النظرية إلى أن مهارات البحث مكتسبة وتعتمد على التدريب والتوجيه الأكاديمي أكثر من اعتمادها على خصائص النوع الاجتماعي. وفي البرامج الأكاديمية المتقدمة مثل الدراسات العليا، يتم التركيز على تطوير مهارات البحث لدى الطلاب بغض النظر عن الجنس، حيث يتلقى الجميع نفس النوع من التدريب والإشراف الأكاديمي المتخصص. وبالتالي فإن غياب الفوارق بين الجنسين قد يعكس مستوى الفرص الأكاديمية والتوجيهية المتساوية الممنوحة لكلا الجنسين. ومن ناحية أخرى، قد تكون الفوارق بين الجنسين أقل وضوحًا في المجالات الأكاديمية، وخاصة في التخصصات الجامعية المتقدمة حيث يتم التركيز على تحقيق التميز الأكاديمي والمهني. علاوة على ذلك، قد يتعرض الطلاب في جامعة القدس المفتوحة لفرص متساوية للوصول إلى الموارد التعليمية والبحثية، مما يساهم في تقليل أي تفاوت بين الجنسين في مستوى مهارات البحث. وتشير هذه العوامل إلى أن المجتمع الأكاديمي في هذا السياق قد يولي اهتمامًا أكبر للكفاءات والمهارات البحثية، مما يعزز المساواة بين الجنسين.

السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات مستوى المهارات البحثية لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة تبعاً إلى متغير السنة الدراسية؟

وللإجابة عن السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات المهارات البحثية تعزى إلى متغير السنة الدراسية والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7) نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس المهارات البحثية ومجالاته لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة تعزى إلى متغير السنة الدراسية.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
موضوع الدراسة	بين المجموعات	.354	2	0.177	0.828	.443
	داخل المجموعات	10.040	47	0.214		
	المجموع	10.394	49			
الأدب التربوي والدراسات السابقة	بين المجموعات	.223	2	0.111	0.478	.623
	داخل المجموعات	10.944	47	0.233		
	المجموع	11.167	49			

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
إجراءات الدراسة	بين المجموعات	.125	2	0.063	0.230	.796
	داخل المجموعات	12.828	47	0.273		
	المجموع	12.953	49			
نتائج الدراسة وتفسيرها	بين المجموعات	.079	2	0.040	0.171	.843
	داخل المجموعات	10.872	47	0.231		
	المجموع	10.951	49			
المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
المراجع	بين المجموعات	.238	2	0.119	0.343	.711
	داخل المجموعات	16.313	47	0.347		
	المجموع	16.551	49			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.061	2	0.030	0.160	.852
	داخل المجموعات	8.912	47	0.190		
	المجموع	8.973	49			

يتبين من الجدول (7) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس المهارات البحثية ومجالاته كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α<.05)، وبالتالي عدم وجود فروق في المهارات البحثية ومجالاتها لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة تعزى إلى متغير السنة الدراسية. أوضحت النتائج عدم وجود فروق في المهارات البحثية ومجالاتها لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة تعزى إلى متغير السنة الدراسية. وأن هذه النتيجة لم تتفق مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (يونس2023؛ الخروصي والذهيلي،2023؛ قربان،2022) في عدم وجود فروق في المهارات البحثية ومجالاتها لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة تعزى إلى متغير السنة الدراسية، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن العالم يعيش تطورًا سريعًا في مجال التكنولوجيا والاتصالات. قد يؤدي هذا التطور إلى ظهور أدوات وتقنيات جديدة تسهل وتحسن عملية البحث وجمع البيانات وتحليلها. هذا يؤدي إلى تحقيق نتائج دراسة علمية حديثة ومستندة إلى التكنولوجيا الحديثة وتطوير أساليب ومنهجيات بحثية أكثر فعالية، هذه البحوث الحديثة تسهم في إنتاج نتائج أصيلة وحديثة. وإذا لم تظهر نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مستويات مهارات البحث لدى الطلبة المتخصصين في الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا بجامعة القدس المفتوحة وفقاً لمتغير العام الدراسي، فقد يكون ذلك نتيجة لعدة عوامل تتعلق بالجانب الأكاديمي والتربوي. ومن الناحية النظرية، تشير أدبيات البحث إلى أن مستوى مهارات البحث لا يعتمد فقط على عدد سنوات الدراسة، بل وأيضاً على نوعية التدريب والإشراف الأكاديمي المتاح للطلبة في كل مرحلة. ففي الجامعات التي تعتمد على معايير أكاديمية عالية وبرامج دراسية متقدمة، تلقى الطلبة في مراحل دراسية مختلفة تدريباً مماثلاً في مهارات البحث، مما يسهم في تقليل الفروق بين سنوات الدراسة. بالإضافة إلى ذلك، قد تكون مناهج التدريس والتوجيه الأكاديمي متسقة عبر السنوات الدراسية المختلفة، مما يضمن تنمية مهارات البحث بالتساوي بين جميع الطلبة. ومن ناحية أخرى، يمكن ربط هذه النتيجة بطبيعة المجتمع الأكاديمي في جامعة القدس المفتوحة وفقد يأتي الطلبة في هذا البرنامج من خلفيات أكاديمية متشابهة ويخضعون لبرامج تعليمية متكاملة، مما يقلل من تأثير العام الدراسي على مهاراتهم البحثية. بالإضافة إلى ذلك، يتسم المجتمع الفلسطيني بتحديات مستمرة قد تفرض على جميع الطلبة – بغض النظر عن العام الدراسي – مواجهة صعوبات متشابهة في الوصول إلى الموارد التعليمية والتفاعل مع البيئة الأكاديمية. وتشير هذه العوامل إلى أن مستوى مهارات البحث قد لا يختلف بشكل كبير بين الأعوام الدراسية في هذا السياق، بل قد يعكس استعداد الطلبة وتدريبهم المستمر في بيئة تعليمية متوازنة.

السؤال الخامس: هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استخدام محركات البحث الرقمية لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة تبعاً إلى متغير الجنس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات استخدام محركات البحث الرقمي، والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات استخدام محركات البحث الرقمي لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة تعزى إلى متغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أخلاقيات حقوق النشر	ذكر	15	4.13	0.455	-0.333	.741
	أنثى	35	4.18	0.467		
دقة نتائج محركات البحث الرقمي	ذكر	15	3.52	0.275	-0.820	.416
	أنثى	35	3.60	0.349		
جودة معلومات محركات البحث الرقمي	ذكر	15	3.90	0.402	-1.516	.136
	أنثى	35	4.12	0.493		
كفاءة استخدام محركات البحث الرقمي	ذكر	15	3.55	0.381	-1.666	.102
	أنثى	35	3.71	0.300		
الدرجة الكلية	ذكر	15	3.81	0.340	-1.234	.223
	أنثى	35	3.94	0.349		

يتبين من الجدول (8) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس استخدام محركات البحث الرقمي ومجالاته كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha<.05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في استخدام محركات البحث الرقمي ومجالاتها لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة تعزى إلى متغير الجنس.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسته كلٍ من: (يوسف وآخرون2023؛ قربان2022؛ يونس،2023) في وجود فروق باستخدام محركات البحث الرقمية، ويرجع السبب في ذلك إلى تطور تقنيات محركات البحث الرقمي بشكل مستمر جراء تحسينات وتعديلات على خوارزميات البحث وطرق تصفية النتائج وتصنيفها لاختلاف متغير الجنس. ويمكن تفسير ذلك في ضوء عدة عوامل أكاديمية واجتماعية. وأن استخدام محركات البحث الرقمية يعتمد بشكل أساسي على المهارات التقنية والمعرفية التي تتجاوز الفروق بين الجنسين. وفي البيئات الأكاديمية المتقدمة مثل برامج الدراسات العليا، يتم توفير التدريب على استخدام هذه الأدوات البحثية لجميع الطلاب بالتساوي، مما يؤدي إلى تكافؤ الفرص بين الجنسين في اكتساب هذه المهارات. بالإضافة إلى ذلك، تعتمد فعالية استخدام محركات البحث على مستوى استعداد الطالب للبحث والوصول إلى المعلومات، وليس على الجنس. ومن ناحية أخرى، حيث تكون الفروق بين الجنسين في التعليم والتكنولوجيا أقل وضوحاً في المستويات الأكاديمية المتقدمة، وقد لا يكون تأثير الجنس على استخدام الأدوات الرقمية كبيراً. وإن توفير فرص متساوية للجنسين لاستخدام الإنترنت والمكتبات الرقمية يمكن أن يتم من خلال برامج وموارد تعليمية متوازنة متاحة للجميع. وعلاوة على ذلك، فإن طلاب جامعة القدس المفتوحة، الذين قد يأتون من خلفيات متنوعة، يتعرضون لتدريب تقني مماثل، مما يعزز استخدامهم المتساوي لمحركات البحث الرقمية بغض النظر عن الجنس.

السؤال السادس: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha\leq.05$) بين المهارات البحثية واستخدام محركات البحث الرقمي لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة؟

للإجابة عن السؤال السادس، حسب قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسي المهارات البحثية واستخدام محركات البحث الرقمي، والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسي المهارات البحثية واستخدام محركات البحث الرقمي لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة (ن=50)

	مقياس المهارات البحثية					المهارات البحثية ككل
	موضوع الدراسة	الأدب التربوي والدراسات السابقة	إجراءات الدراسة	نتائج الدراسة وتفسيرها	المراجع	
استخدام محركات البحث الرقمي	معامل ارتباط بيرسون					
أخلاقيات حقوق النشر	.437**	.559**	.593**	.432**	.612**	.621**
دقة نتائج محركات البحث الرقمي	.508**	.564**	.517**	.495**	.467**	.596**
جودة معلومات محركات البحث الرقمي	.482**	.613**	.616**	.500**	.533**	.644**
كفاءة استخدام محركات البحث الرقمي	.368**	.352**	.411**	.353**	.495**	.465**
استخدام محركات البحث الرقمي ككل	.527**	.630**	.649**	.527**	.634**	.697**

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.01 > p)

يتضح من الجدول (9) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، بين المهارات البحثية واستخدام محركات البحث الرقمي لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (r = .697)، ويتضح أن العلاقة بين المهارات البحثية واستخدام محركات البحث الرقمي جاءت طردية موجبة؛ بمعنى أنه كلما ازدادت درجة المهارات البحثية ازداد مستوى استخدام محركات البحث الرقمي.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (المصري، 2023) التي أظهرت وجود علاقة ارتباط بين المهارات البحثية واستخدام محركات البحث الرقمي.

وفي ضوء ما ذكر، يمكن الإشارة إلى العلاقة الطردية بين المهارات البحثية ومتطلباتها ومهاراتها وبين استخدام محركات البحث الرقمية لدى الطلبة، في إطار أن الطالب الذي يمتلك المهارة يشعر بالمسؤولية تجاه متطلبات العملية البحثية، ويبذل قصارى جهده للإيفاء بهذه المتطلبات واحتياجات الطلبة، وبإجراءات عملية البحث العلمي بشكل خاص وما تتطلبه من تكنولوجيا وتطوير مستمر للمهارات، وضمن واقع وجود محددات ومعوّقات عديدة ومتنوعة. ويحتاج الطالب المتمكن من مهارات البحث العلمي إلى أن يصمم البحث ويتبع المنهجيات والطرق التي تتماشى مع الاحتياجات البحثية؛ وهذا كله يضع الطالب في حالة تجعله بحاجة لاستخدام محركات البحث الرقمية بمستوى أعلى من نظيره الذي لا يمتلك مستوى ملائم من مهارات البحثية، الذي قد لا يشعر بنفس الحجم من المسؤولية، فيكون بعيدا عن استخدام محركات البحث الرقمية. وهذا يشير إلى أن استخدام محركات البحث الرقمية عنصر حيوي في تعزيز مهارات البحث، وأن محركات البحث الرقمية توفر للطلبة إمكانية الوصول إلى معلومات علمية موثوقة وحديثة، مما يحسن من قدرتهم على إجراء أبحاث دقيقة. كما أن توافر المصادر المتنوعة على شبكة الإنترنت يمكّن الطلبة من تطوير مهاراتهم البحثية، بما في ذلك صياغة أسئلة البحث، وتحليل البيانات، واستخدام أدوات البحث الحديثة. وبالتالي، هناك ارتباط قوي بين قدرة الطالب على استخدام هذه المحركات والمهارات التي يكتسبها في مجال البحث العلمي. وعند ربط هذه النتيجة بطبيعة المجتمع وخصائص العينة، نجد أن المجتمع الأكاديمي في جامعة القدس المفتوحة يشجع استخدام التكنولوجيا في البحث العلمي، مما يعزز العلاقة بين استخدام محركات البحث الرقمية ومهارات البحث، يصبح الاعتماد على البحث الرقمي وسيلة أساسية للوصول إلى المعلومات المتخصصة التي ينتمون إليها.

السؤال السابع: هل يمكن التنبؤ بمستوى استخدام محركات البحث الرقمة من خلال مستوى المهارات البحثية لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة؟

للإجابة عن السؤال السابع، استخدم تحليل الانحدار المتعدد التدريجي لمعرفة مدى إسْهام أبعاد المهارات البحثية في التنبؤ باستخدام محركات البحث الرقمي، والجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10) نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي لمعرفة مدى إسْهام أبعاد المهارات البحثية لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربو ي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة في التنبؤ باستخدام محركات البحث الرقمي

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية بيتا	قيمة ت	مستوى الدلالة	معامل الارتباط (R)	التباين المفسر R^2	معامل الارتباط المعدل
	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	β					
الثابت	2.102	.307		6.853	.000			
إجراءات الدراسة	.440	.074	.649	5.913	.000	.649[a]	.421	.409
الثابت	1.948	.302		6.453	.000			
إجراءات الدراسة	.271	.103	.400	2.637	.011			
المراجع	.207	.091	.346	2.278	.027	.692[b]	.479	.457

قيمة "ف" المحسوبة لإجراءات الدراسة= 34.965 دالة عند مستوى دلالة 001.>

قيمة "ف" المحسوبة لإجراءات الدراسة والمراجع = 21.601 دالة عند مستوى دلالة 001.>

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة** (* 05. > p)

يتضح من الجدول (10) وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (05. ≥α) لمجالات المهارات البحثية في التنبؤ باستخدام محركات البحث الرقمي لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة، ويلاحظ أن مجالات: (إجراءات الدراسة، المراجع) قد وضحت (47.9%)، من نسبة التباين في مستوى استخدام محركات البحث الرقمي، أما فيما يتعلق بمجالات: (موضوع الدراسة، الأدب التربوي والدراسات السابقة، نتائج الدراسة وتفسيرها)، فإنها لم تسهم بشكل دال إحصائياً في التنبؤ بمستوى استخدام محركات البحث الرقمي. وتجدر الإشارة إلى أن قيم عامل تضخم التباين (VIF) للنماذج التنبؤية الخمسة قد كانت متدنية؛ مما يشير إلى عدم وجود إشكالية التساهمية المتعددة (Multicollinearity) التي تشير إلى وجود ارتباطات قوية بين المتنبئات. وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار كما يلي:($\hat{y}$ = 271. $x1$ + 207. $x2$ + 1.948)، حيث تمثل $\hat{y}$: استخدام محركات البحث الرقمي، $x1$: إجراءات الدراسة، $x2$: المراجع.أي كلما تغير بعُد إجراءات الدراسة درجة واحدة يحدث تغير طردي موجب في استخدام محركات البحث الرقمي بمقدار (271.)، وكلما تغير بعُد المراجع درجة واحدة يحدث تغير طردي موجب في استخدام محركات البحث الرقمي بمقدار(207.). ويمكن عزو هذه النتيجة في الدلائل الإحصائية إلى أن هناك علاقة تنبؤية بين مستوى المهارات البحثية للطلاب واستخدامهم لمحركات البحث الرقمي، وأن الطلاب الذين يمتلكون مهارات بحثية أفضل أو أكثر تطورًا يتمكنون من استخدام محركات البحث الرقمي بشكل أكثر فاعلية واستفادة منها بشكل أفضل إلى المصادر المتخصصة. وقد يكون لديهم المعرفة والمهارات اللازمة لتقديم استفسارات بحثية أكثر دقة واستخلاص المعلومات الصحيحة من النتائج. ويستند هذا التوقع إلى حقيقة أن مهارات البحث هي الأساس الذي يمكن الطلاب من تحديد المصادر الدقيقة وتقييم المعلومات المستخرجة واستخدام المحركات الرقمية بشكل أفضل، حيث قد يصبح استخدام محركات البحث الرقمية أداة أساسية للوصول إلى المعلومات الأكاديمية. مما يعني أنهم تلقوا تدريبًا متساويًا في استخدام التكنولوجيا الحديثة، مما يعزز قدرتهم على استخدام محركات البحث الرقمية بشكل فعال. ويعكس هذا التفاعل بين المهارات البحثية والتقنية قدرة الطلاب على دمج المعرفة النظرية والمهارات العملية لتوجيه أبحاثهم بطريقة علمية وفعالة.

التوصيات والمقترحات

أولاً – التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، فإنه يمكن تقديم التوصيات والمقترحات الآتية:

1. تعزيز برامج التدريب على المهارات البحثية: توسيع برامج التدريب لتشمل ورش عمل وندوات تركز على استخدام محركات البحث الرقمية وتقنيات البحث المتقدمة.
2. توفير مصادر رقمية أكاديمية متنوعة: توفير مكتبات إلكترونية وقواعد بيانات أكاديمية متخصصة لدعم أبحاث الطلاب في تخصصات الإرشاد النفسي والتربوي.

3. تعزيز التفاعل بين الطلاب في مشاريع بحثية جماعية: تشجيع الطلاب على المشاركة في مشاريع بحثية جماعية لتبادل الخبرات واستخدام الأدوات الرقمية في البحث.
4. تشجيع البحث التطبيقي في مجال الإرشاد النفسي والتربوي: توجيه الطلاب نحو أبحاث تطبيقية ترتبط باحتياجات المجتمع الفلسطيني لزيادة فاعلية استخدام محركات البحث الرقمية.
5. إجراء دراسات إضافية حول استخدام محركات البحث الرقمية تشمل جميع طلبة الدراسات العليا بما في ذلك طلاب الدكتوراه.

ثانياً- المقترحات:

- إدخال مقررات خاصة بالتقنيات البحثية الرقمية: أن يتم تضمين مقررات أكاديمية متخصصة تركز على المهارات التقنية المرتبطة باستخدام محركات البحث الرقمية.
- مراجعة المناهج الدراسية بشكل دوري: أن تقوم الجامعة بمراجعة المناهج الدراسية الخاصة بتخصص الإرشاد النفسي والتربوي بشكل دوري لضمان مواكبتها لأحدث الأدوات والتقنيات في مجال البحث العلمي.
- إشراك الطلاب في برامج بحثية دولية: يمكن للجامعة تشجيع الطلاب على المشاركة في برامج بحثية دولية عبر الإنترنت، أو محركات البحث الرقمية التي تربطهم بالمجتمعات الأكاديمية العالمية.
- تعزيز الوعي حول أهمية محركات البحث الرقمية: يوصى بتعزيز الوعي لدى الطلاب بأهمية محركات البحث الرقمية في العصر الحالي وكيف يمكن أن تساهم في تحسين جودة الأبحاث.
- إجراء دراسات إضافية لاستكشاف عوامل أخرى قد تؤثر على استخدام محركات البحث الرقمي لدى طلاب تخصص الإرشاد النفسي والتربوي. يمكن أن تركز هذه الدراسات على عوامل، مثل: الوعي بالتقنيات الحديثة، والثقة في البحث الرقمي، والعوامل المؤسسية المؤثرة على استخدام المصادر الرقمية.

المصادر والمراجع باللغة العربية

- أبوأسعد، مصطفى. (2015). المهارات الإرشادية المهنية للمرشد التربوي. عمان، الأردن: دار وائل للنشر.
- بلقاسم، جروو وبالبقرة، الياس. (2023). طرق البحث في المستودعات الرقميةٌ المؤسساتيةٌ بالجامعة، المستودع الرقمي لجامعة الجلفة– أنموذجا،18. التربوية. مجلة التربية، جامعة سوهاج 1(111): 20-21.
- الخروصي، حسين والذهلي، ربيع. (2023). مهارات البحث النوعي لدى طلبه الدراسات العليا. مجلة العلوم والنفسية والتربوية، جامعة الوادي، 09(01): 2473-2588.
- السلطان، أروى والسالم، وفاء. (2023). دور المكتبات الرقمية في تعزيز التعليم المفتوح في التعليم العالي. مجلة البحوث التربوية والنوعية, 19(19): 69-110.
- سليم، خميس. (2020). مهارات البحث العلمي. ورشة عمل. جامعة سبها: مركز التدريب
- عبد الرحمن، عبد المنعم. (2008). البحث العلمي في التربية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الغني، محمد. (2017). المهارات الإرشادية في ضوء النظرية البنائية. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبد المنعم، سعيد. (2021). التعليم العالي والدراسات العليا: مدخل نظري وتطبيقي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- العتيبي، نور. (2022). دور كليه التربية بجامعة الطائف في تنمية المهارات البحثية لدى الطلاب وطالبات الدراسات العليا: دراسة ميدانية. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، 101(101):629-651.
- عودة، أحمد وملكاوي، فاطمة. (1992). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية: عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائي. إربد: مكتبة الكتابي
- قربان، بثينة. (2022). مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة جدة وعلاقته باستخدام المكتبة الرقمية السعودية. مجلة كلية التربية بالمنصورة, 117(1): 679-707.
- كمال، يوسف. (2010). أسس البحث العلمي. دمشق، سوريا: دار الفكر.
- المصري، يوسف. (2023). استخدام محركات البحث الرقمي لدى طلاب الماجستير في البحث العلمي. مجلة جامعة القاهرة، 50(2): 100-115.

- نبهان، سعيد. (2015). مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات بالمدارس الحكومية بمحافظة غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- أبو النصر، محمد. (2007). الإرشاد التربوي: أسسه وتطبيقاته. القاهرة: دار الفكر العربي.
- النعيمي، مهند. (2014). القياس النفسي في التربية وعلم النفس. العراق: المطبعة المركزية.
- النوايسة، فاطمة. (2020). الإرشاد النفسي والتربوي. عمّان، الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- يوسف وآخرون. (2023). أثر تصميم بيئة التعلم المحاكاة رقمياً على تنمية مهارات التعلم الرقمي والإبداع التكنولوجي لدى طلاب الدراسات العليا في كلية التربية. مجلة أبحاث تكنولوجيا التعليم، 12(3):67-82.
- يونس، لينا. (2023). درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا للمهارات البحثية ومتطلبات تطويرها في كلية التربية بجامعة دمشق. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 39(2):130-146.

References

- Abu Asaad, Mustafa. (2015). Professional Guidance Skills for Educational Counselors. Amman, Jordan (in Arabic): Dar Wael for Publishing.
- Abdel Ghani, Mohammed. (2017). Guidance Skills in Light of Constructivist Theory. Cairo (in Arabic): Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution.
- Abdel Moneim, Saeed. (2021). Higher Education and Graduate Studies: A Theoretical and Practical Approach. Cairo (in Arabic): Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Abdel Rahman, Abdel Moneim. (2008). Scientific Research in Education Cairo (in Arabic): Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Abu Al-Nasr, Mohammed. (2007). Educational Guidance: Foundations and Applications (in Arabic). Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Al-Kharousi, Hussein and Al-Dhahli, Rabie. (2023). Qualitative Research Skills Among Graduate Students (in Arabic). Journal of Psychological and Educational Sciences, El Oued University, 09(01): 2473-2588.
- Al-Masry, Youssef. (2023). Use of Digital Search Engines Among Master's Students in Scientific Research (in Arabic). Cairo University Journal, 50(2):100-115.
- Al-Naimee, Mohannad. (2014). Psychological Measurement in Education and Psychology (in Arabic). Iraq: Central Press.
- Al-Nwaiseh, Fatima. (2020). Psychological and Educational Counseling (in Arabic). Amman, Jordan: Dar Al-Hamed Publishing and Distribution.
- Al-Otaibi, Noor. (2022). The Role of the College of Education at Taif University in Developing Research Skills Among Graduate Students: A Field Study (in Arabic). Educational Journal of the Faculty of Education, Sohag, 101(101): 629-651.
- Al-Saqabi, M. A., Al-Ghamdi, M. A., & Al-Othman, A. M. (2022). The Effectiveness of Google Scholar for Graduate Students, The International Journal of Information, Diversity & Inclusion, 7(2): 23-36.
- Al-Sultan, Arwa and Al-Salem, Wafa. (2023). The Role of Digital Libraries in Enhancing Open Education in Higher Education (in Arabic). Journal of Educational and Qualitative Research, 19(19): 69-110.
- Baeza-Yates, R., & Ribeiro-Neto, B. (2011). Modern Information Retrieval: The Concepts and Technology Behind Search (2nd Ed.). Addison-Wesley
- Belkacem, Jerou and Balbagra, Elias. (2023). Research Methods in Institutional Digital Repositories at the University: The Digital Repository of Djelfa University as a Model (in Arabic). Educational Journal, Sohag University, 1(111):20-21.
- Blankendaal, K., Meulenbroeks, R. F., & Van Joolingen, W. (2023). Digital Research Skills in Secondary Science Education: A Guiding Framework and University Teachers' Perception. European Journal of Stem Education, 8(1): 1-14.
- Blankendaal, K., Meulenbroeks, R. F., & Van Joolingen, W. (2023). Digital Research Skills in Secondary Science Education: A Guiding Framework and University Teachers' Perception. European Journal of Stem Education, 8(1): 1-14.
- Booth, A., Brice, A., & Noyes, J. (2020). Chapter 3: Searching for Studies. In Noyes, J., Booth, A., & Hannes, K. (Eds.), Supplementary Guidance for Inclusion of Qualitative Research in Cochrane Systematic Reviews of Interventions (version 1.0.(

- Booth, A., Brice, A., & Noyes, J. (2020). Chapter 3: Searching for Studies. In Noyes, J., Booth, A., & Hannes, K. (Eds.), Supplementary Guidance for Inclusion of Qualitative Research
- Borgman, C. L. (2015). Big Data, Little Data, No Data: Scholarship in The Networked World. Mit Press.
- Clark, N. (2015). Taming the Search-and-Switch Customer: Earning Customer Loyalty in a Compulsion-to-Compare World. Wiley Publishing.
- Creswell, J. W., & Poth, C. N. (2017). Qualitative inquiry and research design: Choosing among five approaches. Sage Publications.
- Erford, B. T. (2015). Research and evaluation in counseling. Cengage Learning.
- Erford, B. T. (2018). Orientation to the counseling profession: Advocacy, ethics, and essential professional foundations (3rd ed.): Pearson.
- Hock, R.R. (2018). The Extreme Searcher's Internet Handbook: A Guide for the Serious Searcher.5th Edition. Information Today, Inc.
- John Smith, Jennifer Jones (2024). Challenges of using digital search engines among Master of Counseling students, Journal of Counseling and Psychological Education, 37(1): 10-25.
- Johnson, A. (2021). Research Skills: A Comprehensive Guide. New York, Ny: Abc Publishing
- Kamal, Youssef. (2010). Fundamentals of Scientific Research (in Arabic). Damascus, Syria: Dar Al-Fikr.
- Lambie, G. W., & Williamson, N. L. (2015). Research in counseling: Quantitative, qualitative, and mixed methods (2nd ed.). Pearson.
- Leedy, P. D., & Ormrod, J. E. (2019). Practical research: Planning and design. Pearson.
- Lewandowsky, S., Ecker, U. K., & Cook, J. (2017). Beyond Misinformation: Understanding and Coping with the "Post-Truth" Era. Applied Research in Memory and Cognition
- Lewandowsky, S., Ecker, U. K., & Cook, J. (2017). Beyond Misinformation: Understanding and Coping with the "Post-Truth" Era. Applied Research in Memory and Cognition,
- McLeod, J. (2013). Qualitative research in counseling and psychotherapy. Sage Publications.
- Merriam, S. B., & Tisdell, E. J. (2016). Qualitative research: A guide to design and implementation. Jossey-Bass.
- Mertens, D. M. (2014). Research and evaluation in education and psychology: Integrating diversity with quantitative, qualitative, and mixed methods. Sage Publications.
- Metzger, M. J., & Flanagin, A. J. (2013). Credibility and trust of information in online environments: The use of cognitive heuristics. Journal of Pragmatics, 59:210-220.
- Nabhan, Saeed. (2015). The Extent to Which Educational Counselors Possess Guidance Skills in Dealing with Crises in Public Schools in Gaza Governorate (in Arabic) (Unpublished master's thesis). Islamic University, Gaza, Palestine.
- Neukrug, E. (2016). The world of the counselor: An introduction to the counseling profession. Cengage Learning.
- Oudah, Ahmed and Malkawi, Fatima. (1992). Fundamentals of Scientific Research in Education and Human Sciences: Research Elements, Methods, and Statistical Analysis (in Arabic). Irbid: Al-Ketabi Library.
- Panaqué-Zapata, M., Fernández, R., Huamán, A., & Gómez, L. (2023). Evaluating the characteristics of research skills and collating students' experience in university dissertations using databases and bibliographic reference managers. Journal of Higher Education, 20(3): 200-220
- Qurban, Bothaina. (2022). The Level of Research Skills Among Graduate Students at Jeddah University and Its Relationship with the Use of the Saudi Digital Library (in Arabic). Faculty of Education Journal, Mansoura, 117(1):679-707.
- Research Skills Institute. (2022). Developing Research Skills: A Step-By-Step Approach. Retrieved December 23, 2023, From research skills. EtonX Limited. Eton College. England. August. Retrieved: 1/6/2021.
- Rocco, T. S., & Plakhotnik, M. S. (Eds.). (2011). Blending qualitative and quantitative research methods in theses and dissertations. Corwin Press.
- Rowley, J. (2017). Conducting Research in Business Information Systems: Springer International Publishing
- Salim, Khamis. (2020). Scientific Research Skills (in Arabic). Workshop. Sebha University: Training Center.
- Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2019). Research Methods for Business Students. Pearson.
- Savolainen, R. (2017). Everyday Information Practices: A Social Phenomenological Perspective. Lanham: Rowman & Littlefield.
- Sife,A.S.(2013). Web Search Behaviour of Postgraduate Students at Sokoine University of Agriculture, Tanzania,Philosphy And Practice (E_Journal).Paper897.

- Sullivan, D. (2020). Search Engine Optimization All-In-One for Dummies. Wiley.
- Willig, C. (2013). Introducing qualitative research in psychology. McGraw-Hill Education.
- Wolcott, H. F. (2016). Writing up qualitative research. Sage Publications.
- Younes, Lina. (2023). The Degree of Graduate Students' Possession of Research Skills and Requirements for Their Development in the College of Education at Damascus University (in Arabic). Damascus University Journal for Educational and Psychological Sciences, 39(2): 130-146.
- Youssef et al. (2023). The Impact of Designing a Digitally Simulated Learning Environment on Developing Digital Learning Skills and Technological Creativity Among Graduate Students at the College of Education (in Arabic). Journal of Educational Technology Research, 12(3): 67-82.